

الجمهورية التونسية

وزارة الداخلية

ولاية تونس

الكتابة العامة

20 جويلية 2018

من والى تونس

إلى

السيد التوهامي الميداني

13614

رئيس جمعية تونس للجميع

الملاحظات	عدد الوثائق	بيان محتويات الوثائق
أتشرف بإحالته عليكم لما يتعين.	01	نسخة من محضر جلسة حول تهيئة "مقطع الخروبة" الكائن بمنطقة جبل الجلود المنعقد يوم الاثنين 15 ماي 2017 بمقر الولاية.

الوزيري و ينفوض منه
الكتابة العامة
ختم بمحضات



مختصر جلسة

الموضوع : حول تجاهلة " مقطع الخروبة " الكائن بمنطقة جبل الجلود .

المصالح: ملف و رسم بياني لتصوّر مشروع .

في إطار متابعة المشروع الريادي الذي تمت افادت مصالح الحكومة به في 2016 باقتراح جمعية " تونس للجميع " في إعادة استغلال الجزء الأول من مقطع الخروبة من معتمدية جبل الجلود وتوظيفه لإحتواء المنتصبين فوضويا بالعاصمة الى جانب محطة الحافلات الجهوية والذي يشكل اللبنة الأولى لمشروع اشمل من شأنه أن يشكل نقلة نوعية في التجهيز بالعاصمة ، أشرفت السيدة حذام بنحراث الكاتبة العامة للولاية يوم الإثنين 15 ماي 2017 على الساعة متتصف النهار على جلسة عمل خصصت للنظر في صيغ تحسيم و تنفيذ مشروع تجاهلة " مقطع الخروبة " بحضور السادة :

- مراد المؤدب الحمووني : المدير الجهوي للتجهيز والإسكان بتونس
- فتحي البوصيري : المدير الجهوي لاملاك الدولة بتونس
- السيد الهاني : معتمد جبل الجلود
- حسن سلام : ممثل شركة الإسمنت الاصطناعي التونسي
- التوهامي الميداني : رئيس جمعية تونس للجميع

وبعد الترحيب بالحضور ووضع الجلسة في إطارها ، قدّمت السيدة الكاتبة العامة حوصلة حول المشروع برمته وأكّدت على ما له من تأثير إيجابي على جمالية المدينة وسيولة الحركة المرورية وإحداث مواطن رزق وتنشيط للحركة الاقتصادية وذلك بـ :

1- إعادة استغلال الجزء الأول من مقطع الخروبة من معتمدية جبل الجلود وتوظيفه لإحتواء الجزء

الراجعة ملكيّته للدولة من خلال إحداث :

- سوق منظمة كبدائل لسوق المنصف باي وإيواء المنتصبين الفوضويين بالعاصمة يتم التصرف فيها حسب الاقتصاد الاجتماعي والتضامني .

● محطة لإيواء حافلات النقل الجهوية عوضا عن محطة باب عليوة و باب سعدون (ماعدا بنزرت) .

● محطة اللواج لكامل تراب الجمهورية (ما عدا بنزرت) .

بالإضافة إلى إحداث الفضاءات الضرورية (الحماية المدنية ، مركز للأمن الوطني ، دورات المياه، مطعم و بيع الأكلة الخفيفة)

2- استغلال المساحة التي كانت تأوي محطة الحافلات بباب عليوة لتشييد عمارات للسكن الاجتماعي .

3- استغلال محطة النقل بباب سعدون حسب إحدى الفرضيتين :

✓ للحافلات وسيارات الاجرة لواج من ولاية بنزرت فقط

✓ إيجاد محطة جديدة لحافلات وسيارات الاجرة لواج بولاية أريانة قرية من الربط بمحطة الشبكة الحديدية السريعة وتحيين المحطة الحالية بباب سعدون بإحداث منتزه يكون تتمة للمسلك السياحي بياردو .

✓ استغلال المساحة التي كانت تأوي كلا من سوق المنصف باي ومحطة اللواج المنصف باي لإحداث قرية وطنية للصناعات التقليدية تضم مرات خاصة بالصناعة التقليدية لكل ولاية من ولايات الجمهورية وتمثل واجهة أولى خلف المدينة التي سيتم إحداثها في إطار مشروع سما دبي بالبحيرة الجنوبية .

✓ جعل شارع الحبيب بورقيبة للمترجلين فقط ، ما يمثل إلى جانب البرنامج الحكومي القاضي بإحداث مأوى ذات طوابق ومدينة الثقافة ، تصورا جديدا للعاصمة مما يجمع أفراد العائلة التونسية في فضاء متكامل حيث يجد كل فرد حاجته من التسوق والترفيه والرياضة .

ثم فتح باب النقاش أمام الحضور فكانت التدخلات كالتالي :

- السيد حسن سلام : أفاد أن شركة الإسمنت الصناعي التونسي التي تستغل مقطع الخروبة إلى غاية ماي 2020 على استعداد لتهيئة الفضاء حسب متطلبات المشروع (تبليط) عوضا على تهيئته وفق الالتزام القانوني للشركة (تشجير ومنطقة خضراء) .

- السيد فتحي البوصيري : أشار إلى ضرورة التثبت في الرسوم العقارية حيث أن المقطع يضم قطعتين ترجع ملكيتها إلى الخواص .

- السيد مراد المؤدب الحمووني : أفاد أن وزارة التجهيز والإسكان شرعت في إعداد دراسة حول تقييّة المدخل الجنوبي وجب أحدها بعين الاعتبار.

- السيد التوهامي الميداني : قدّم لجنة تاريّخية للمشروع منذ نوافته الأولى إلى اليوم مع التأكيد على وجود دعم من المجتمع الدولي لتمويل الدراسة ككل وسهولة الحصول على التمويلات (هبات وغيرها) في حال تمّ انجاز الفضاء في إطار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني مع الإشارة إلى رغبة صريحة وجدية من طرف بعض الجمعيات لمعاضدة هذا المشروع وإضافة مكونات أخرى.

وفي الختام تمّ تثمين فكرة المشروع خاصة لما سيوفره من مواطن شغل للشباب المعطل عن العمل وإتاحة الفرصة لإعادة تهيئه الفضاءات الحالية واستغلالها في بعث مشاريع سكنية وبئية وتمّ الإتفاق على ما يلي :

* بعث لجنة قيادة جهوية للمشروع برئاسة السيد الوالي أو من ينوبه مكلفة بـ:

- إعداد تصوّر وضبط مكونات المشروع
- متابعة المشروع في جميع مراحله (الدراسة ، الإنجاز...).

* تركيبة لجنة القيادة :

يتّم في مرحلة أولى تكوين النواة الصلبة للجنة التي تضم :

- **السيدة حدام بحراث** : الكاتبة العامة للولاية
- **السيد مراد المؤدب الحمووني**: المدير الجهوي للتجهيز والإسكان بتونس
- **السيد فتحي البوصيري** : المدير الجهوي لاملاك الدولة بتونس
- **السيد السيد الهاني** : معتمد جبل الجلود
- **السيد حسن سلام** : ممثل شركة الإسمنت الاصطناعي التونسي
- **السيد التوهامي الميداني** : رئيس جمعية تونس للجميع
- **ممثل عن بلدية تونس**

ويتّم تعزيز النواة الصلبة للجنة كلما ارتأت اللجنة حاجة لذلك وفي كل مرحلة من المراحل باهياكل المعنية والمتدخلة .

- وللغاية سيتم إعداد مشروع مقرر للجنة الجهوية وعرضه على أنظار السيد الوالي .

- تعهد مثل شركة الاسمنت الاصطناعي بتونس بموافاتنا بملف تام يتضمن جميع الوثائق والمراسلات المتعلقة بالمشروع.
- تعهد مثل جمعية تونس للجميع بموافاتنا بقائمة محينة في الجمعيات المعنية بالمساهمة في إنجاز المشروع مع البطاقة البيانية للمقترح محينة.
- عقد جلسة عمل ثانية بمقر الولاية في غضون أسبوع من تاريخ اليوم يتم خلالها:
 - ضبط روزنامة اجتماعات أعضاء النواة الصلبة للجنة القيادة.
 - إعداد برنامج عمل للجنة للثلاثية المقبلة.

والسلام

